

التطعيمات تحدّ من شراسة «كورونا» أوميكرون رغم ارتفاع الحالات عالمياً



تتعرّز قناعة العالم مع ظهور كل متحور جديد من فيروس "كورونا" بأهمية التطعيمات وجدواها في الحد من الأعراض والمضاعفات الخطرة للإصابة بالفيروس وتقليص عدد الوفيات، فعلى الرغم من الارتفاع السريع لعدد الإصابات منذ ظهور المتحور أوميكرون، فإن نسبة الوفيات والاصابات الخطرة بقيت ضمن معدلاتها المعهودة سابقاً

وبحسب بيان منظمة الصحة العالمية، أمس، فقد أبلغ في الأيام السبعة الماضية عن ارتفاع بنسبة 20 في المئة في الحالات أي نحو 19 مليون إصابة، إلا أن عدد الوفيات بقي مستقراً عند 45 ألف حالة، الأمر الذي يعزز فكرة أن حملات التطعيم التي شهدتها العالم نجحت في تشكيل مناعة جماعية ضد الأعراض والمضاعفات الخطرة للفيروس، خاصة في الدول التي حققت نسباً عالية من التطعيم

وقالت الدكتورة ماريا فان كيرخوف، رئيسة الفريق التقني المعني بـ"كوفيد-19" في المنظمة إن خطورة الفيروس لاتزال قائمة، لكن هناك أملاً في تقليل حدة المرض والوفاة بشكل كبير عن طريق التطعيم والرعاية السريرية المبكرة. والوصول إلى الفئات الأكثر عرضة للخطر في العالم

ودفع الانتشار السريع للمتحوّر اوميكرون الكثير من الدول للتوسع في عمليات التطعيم لتشمل الفئات العمرية الصغيرة، حيث أعلنت نيتها في تطعيم الأطفال الأكثر عرضة للخطر ممن تراوح أعمارهم بين خمسة و11 عاماً ضد كوفيد-19.

وخلصت دراسة علمية أعدها باحثون في جامعة أوريغون للصحة والعلوم إلى أن المصابين بالمتحوّر الجديد من فيروس كورونا «أوميكرون»، والذين جرى تطعيمهم بالكامل قبل ذلك، سيحظون بمناعة فائقة ضد كورونا حيث وجدت الدراسة أن مستويات الأجسام المضادة لدى هؤلاء كانت فعّالة بنسبة وصلت إلى 1000 بالمئة.

محلياً تواصل الإمارات تصدرها قائمة الدول الأكثر تطعيماً، فيما تعدّ من أول البلدان التي فتحت باب التطعيم للفئات العمرية الصغيرة، عقب تجارب سريرية أكدت سلامة اللقاح، فيما تواصل الجهات الصحية جهودها الاستثنائية في الحملة الوطنية للتطعيم ضد «كوفيد-19» والكشف المبكر عن الحالات والتدخل السريع لمنع مضاعفاتها، بالإضافة إلى جهود التقصي للمخالطين، واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار المرض.

وتمضي الامارات قدما للوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم وستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس كوفيد-19، وقد بلغ مجموع جرعات التطعيم ضد الفيروس التي تم تقديمها حتى يوم 18 يناير الجاري (23,126,629 جرعة بمعدل توزيع 233.83 جرعة لكل 100 شخص). (وام